

انقلاب البرلمان على الديمقراطية

انشغلنا جميعا في صراع دولة القانون مع العراقية، وتناسينا أمورا حيوية يتم طبعها على نار هادئة في البرلمان، التوافق السياسي مهم، لكن الأهم والأخطر في هذه المرحلة شكل النظام الذي يريد البعض أن يحكمنا به لعشرات السنين القادمة، كل وسائل الإعلام انشغلت بورقة الإصلاح التي يعتقد البعض أنها ستمحو من أذهان العراقيين تسع سنوات من الخراب والفوضى، ثم فوجئنا في صفح الأيام الماضية بأخبار تقول إنه هناك خلاف على قانون المحكمة الاتحادية، حيث تصر بعض القوى السياسية علي تعيين فقهاء ضمن قانون المحكمة الاتحادية.. وتريد أن تمنحهم حق الفيتو على أي قرار لا يرونه متلائما مع ثوابت أحكام الشريعة الإسلامية.. ولأن البعض يتخذ من الدستور شعرا يرفعه في وجوهنا كل يوم فأنني أحيله إلى المادة الثانية من الدستور والتي جاء فيها: "لا يجوز سن قانون يتعارض مع مبادئ الديمقراطية، لا يجوز سن قانون يتعارض مع الحقوق والحريات الأساسية الواردة في هذا الدستور، يضمن هذا الدستور الحفاظ على الهوية الإسلامية لغالبية الشعب العراقي، كما ويضمن كامل الحقوق الدينية لجميع الأفراد في الحرية والممارسة الدينية، كالمسيحيين، والإيزيديين، والصائبة". فما الذي تغير حتى نجد البعض مصرا على اللفظة "الديمقراطية" ووضعها في جيبه الأيمن، ولماذا يتخوف السياسيون من الدولة المدنية ويريدون أن يجعلوا من المحكمة الاتحادية حائط لنع التيارات المدنية وأبناء الطوائف الأخرى من العيش في بلدنا أمين مطمئنين؟

للأسف يعتقد البعض من درأوشة الساسة أن مشكلة العراقيين إنهم قوم "كفرة" يعيشون عصور الجاهلية ومن واجب دعاة الفضيلة والحشمة أن يهدوهم إلى طريق الهداية. كانت الناس تتمنى أن يكون شعار مجلس النواب، هو التعايش بين مكونات المجتمع العراقي كافة، وكانت الناس تتمنى أن يترجم هذا الشعار عمليا عبر مؤسسات تحضن الكفاءات، وقوانين تحارب الطائفية والانتهازية السياسية وسرقة المال العام، غير أن السنين والأيام الماضية أثبتت أن نوابنا الأفاضل مصرون على اختطاف مفهوم دولة المواطنة بعيدا عن جوهره الحقيقي، محاولين تسويقه على أنه معركة للفضيلة والإيمان أو وفقا لحالة الانتشاء التي يظهر عليها البعض منهم حين يعتقدون أنهم بصدد تهيئة المعركة من أجل نحر فكر العراق، وأن هذه البلاد لم تعد مكانا لاقوام الجاهلية، طبعاً في خضم الشعارات الثورية ونشوة الانتصار ينسى جميع السادة دراويش البرلمان أن معظمهم يحملون جنسيات لدول اجنبية، فوائنها مدنية، ولم نسمع يوماً أن احداً اعترض على قانون في الدمارك او وضع انفة في تشريعات هولندا أو السويد أو بريطانيا.

اعتقد العراقيون البسطاء في البداية أن زهانهم بكثافة إلى الاستفتاء على الدستور في تشرين الأول من عام ٢٠٠٥ سينهي كل مشكلاتهم، ففوجئوا بأنه يعنى هذه المشكلات والانقسامات، ثم وقفوا في طوابير طويلة في انتخابات البرلمان ومجالس المحافظات أملا في تهدئة نفوس الساسة الفائرة من أجل الكراسي والمناصب، والانطلاق نحو عملية ديمقراطية، فاكشفوا أن الانتخابات انطلقت بهم إلى عالم زائف ومخادع من الممارسة السياسية. لا أريد أن استبق الأحداث والمحكمة لم تشكل بعد، ولكن ليس مستعبدا أن نغاجا جميعا بان المحكمة الاتحادية قد صارت وبقدرة بعض الكتل السياسية محكمة شرعية. والسؤال: لماذا نعطى هيئة كائنة ما كانت غير منتخبة من الشعب حق احتكار تفسير الشريعة الإسلامية؟

لو اعطينا للمحكمة الاتحادية حق مراقبة وتفسير الشريعة في الدستور وحق الفيتو فإننا ببساطة نكون قد استنسخنا النموذج الإيراني في الحكم والذي نجد فيه أن هيئة تشخيص مصلحة النظام لها الحق في إلغاء أي قرارات وقوانين يصدرها البرلمان الإيراني، بحجة مخالفتها للشريعة، ما يجعلها سلطة فوق البرلمان وفوق رئيس الوزراء ورئيس الجمهورية. هل نريد أن نتحول إلى دولة دينية؟ طبعاً من حق الأحزاب الإسلامية أن تتخذ مشروعا السياسي، ولكن علينا أن لا ننسى أن كل هذه الأحزاب ظلت تصعد رؤوس المواطنين بالحقوق المدنية والديمقراطية قبل الانتخابات. لكن محكمة اتحادية عراقية خالصة، وليست مجرد هيئة تتبع بعض الاحزاب، فالناس ليست بحاجة الى فقهاء في المحكمة الاتحادية بقدر حاجتها الى رجال دين يدافعون عن حقوقهم ويفضحون الفساد والمفسدين.



كاركاتير

بسام فرج

بالأجيال القادمة وتكريس جهود استثنائية لارتقاء بمستواهم العلمي والثقافي والتربوي، لكن وزارة التربية لم تعر أي اهتمام لتلك المطالبات ومثلها وزارة الثقافة التي تتحجج بضعف التمويل.



علي الشلاه

رسم الكاريكاتير حمودي عذاب أكد أن شروط نجاح أي رسم كاريكاتيري تعتمد على الوضوح ورسالة المضمون الهادفة. وقال عذاب: إن الرسم يعتمد على الخطابات السياسية اليومية ويجسدها حسب ما يرى بأسلوب كاريكاتيري إلى لغة المواطن العالمي والعربي ويكون الكاريكاتير خاليا من التعليق حتى يصبح لغة عامه تصل إلى ابعد نقطة في العالم.

عضو لجنة الثقافة النيابية علي الشلاه أكد أن لجنته تحاول إيجاد قانون يغير صفة الإعلامي والمثقف العراقي من أجل تحديد راتب له، مبينا أن القانون سينطلق أولاً في وزارة الثقافة. وقال الشلاه: إن لجنة الثقافة النيابية تحاول إيجاد قانون يغير صفة الإعلامي والمثقف العراقي، من خلال توصيفه "ملاحظ" أو "مساعداً ملاحظاً"، مبينا أن ذلك يساعد على سن رواتب، وأضاف الشلاه أن "لجنة الثقافة والمسؤولين في الثقافة العراقية مهتمون بوضع الفنانين العراقيين"، مشيراً إلى أن اللجنة خصصت مبلغاً للفنان الكبير فؤاد سالم، لكن نجد صعوبة في إيصال هذا المبلغ إليه.

صباح المدى

السياح يتركون معالم البرازيل للفرجة على كاتي بيرري

حول معجبيها الذين كانوا معها منذ أن كانت تقف في شرفة الفندق الذي تقيم فيه بالبرازيل وتلوح بيدها لهم. ورغم أن كثير من الأشخاص كانوا في زيارة للأماكن السياحية التي زارتها كاتي، ولكن الأخيرة هي التي كانت أكثر جذباً للمسح، واستمعت بيومها مع

أيشواريا راي تعود لرشاقتها

بعد الانتقادات الواسعة التي واجهتها الممثلة الهندية أيشواريا راي نتيجة زيادة وزنها بعد الحمل والولادة، نجحت ملكة جمال العالم السابقة في إنقاص وزنها بشكل كبير، وعادت للوقوف أمام الكاميرا مجدداً من خلال إعلان جديد. أيشواريا راي صورت إعلاناً لماركة مجوهرات في مومباي، وقد أبهرت من شاهد صور الإعلان بنجاحها في العودة لرشاقتها من جديد، إذ فقدت الكثير من الوزن الذي اكتسبته خلال حملها بابتنتها بيتي بي أرهبيا التي أنجبها في نوفمبر الماضي. يُذكر أن آخر إعلان صورته زوجة الممثل الهندي أبهيشيك باتشسان كان عندما كانت حاملاً في شهرها السادس.

سامي قفطان: كنت وما زلت أعيش رمضان في صمت مطلق



سامي قفطان

جياح لا يلتفت إليهم أحد. وهل استطاعت الدراما العراقية منافسة الدراما العربية في استقطاب الجمهور؟ لا استطيع الكلام عن الدراما العراقية لسبب واحد هو أننا تكلمنا كثيراً ووجدنا من يسمعوننا إلا أننا لم نجد من ينفذ ما نقوله، لذلك دائماً ما أقول: ما فائدة الكلام إذا لم يجد طريقه للتطبيق.

أفضل دائماً ما أجده على طاولة الطعام، وكل ما موجود هو نعمة من الله. ماذا يعني كل شهر رمضان؟ من المفروض أن يكون شهر رحمة للناس وخاصة الفقراء والسعي لعمل الخير ولكن لا رحمة في هذا الشهر ما دام هناك فقراء

فنانٌ عرف بجراسته وصراحته في كلامه وفنّه.. يهتم بالشخصية التي يجسدها حتى وإن كانت بسيطة، فنراه يبحث عن جذورها كي يقدمها على نحو مؤثر.. كانت بدايته عام ١٩٦٠ مشتركاً في فيلم (يد القدر) للمخرج كامل العبدلي. الفنان الكبير سامي قفطان التقينا به لتتعرف على يومه الرمضاني؛

□ بغداد/ نورا خالد

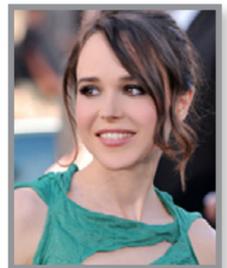
كيف تقضي يومك الرمضاني؟ اعش طفولتي، وبما أن أكثر ذكريات رمضان ترتبط بالطفولة التي لم أحيماها، لذلك لم اشعر بتكبة هذا الشهر، فكتبت وما زلت أعيش رمضان في صمت مطلق. ما هي البرامج التي تتابعها خلال شهر رمضان؟ غالباً ما يكون الكتاب رفيقي بهذا الشهر، ولا أتابع الكثير من البرامج سوى لقطات من المسلسلات التي أشارك فيها. وأي الأكلات تفضل في رمضان؟

اقتضى معظم وقتي في شهر رمضان في البيت ولا أخرج إلا قليلاً، ففي نهار رمضان تنقل النشاطات الاجتماعية ولقاءات الأصدقاء، لهذا يكون البيت مكاني المفضل. وماذا تحمل لرمضان من ذكريات؟ لا أحمل الكثير من الذكريات عن رمضان فمئذ العاشرة من عمري وأنا اعمل، ولم

بريتني سبيرز تتعلم من أخطائها

صرحت النجمة بريتنى سبيرز، التي تشارك حالياً في لجنة تحكيم النسخة الأمريكية من برنامج اكتشاف المواهب "إكس فكتور" إنها تنظر بتفاؤل إلى أعمالها الفاشلة، إذ قالت إنها تحرص على التعلم من أخطائها وفشلها كي تستطيع الوصول إلى القمة في عالم الموسيقى والغناء، وهو المجال الذي تجد أنه من الصعب الحصول على مكانة رفيعة فيه بسهولة. وقالت بريتنى التي تشارك مع كل من سايمون كويل، وديمي لوفاتو، وال أبه ريد، لجنة تحكيم "إكس فكتور" للنسخة الإنكليزية من مجلة "OK": "عالم الغناء يحتوي على العديد من الاختيارات، وعلى كل من يستطيع الحصول عليها وأخرى لا تتمكن من الوصول إليها، لذا لا بد من مسابرة تلك الصناعة وتعلم خباياها، فضلاً عن تعلم طرق النجاح فيها". بريتنى الواعية بصعوبة الوصول إلى مكانة مميّزة في عالم الموسيقى، توضح أن أي فنان مهما تعاظمت موهبته يختبر أحياناً الانتكاسات خلال مشواره الفني، ويتعرض للعديد من الانتقادات القاسية، لذا نصحت الفنانين الشباب بأن يكونوا أقوىاء وثابتين أمام الانتقادات كي يستطيعوا تحمل ما يتعرضون له من صعوبات حتى يصلون إلى ما يطمحون إليه، وطالبته بتجاهل الانتقادات السلبية التي تهدف إلى عرقلة مسيرتهم الفنية فقط.

إيلين بيج تتلقى تهديدات بالقتل



أن الحساين مرتبطان بالشخص الذي يرسل التهديدات إلى إيلين بيج، وتضمنت أورااق التحقيق في التهديدات، نماذج من الرسائل التي تلقها إيلين بيج من شخص واحد أرسلت إليها في شهر حزيران وكان نصها "قتل إيلين بيج"، وأخرى طالبت الممثلة ذات الخامسة والعشرين عاماً بالخوف على حياتها الشخصية، وعلى الرغم من عدم اصدار رد رسمي من جهة إيلين، إلا أن موقع "TMZ" أوضح أن الرسائل المجهولة التي ترسل إلى حسابها على تويتر يتم حذفها، وهو الأمر الذي يتعارض مع قيام شخص مجهول بالاتصال بأحد المهرجانات السينمائية التي شاركت فيها إيلين مؤخراً وإعلام إدارة المهرجان بنية قتل بيج. يذكر أن إحدى الرسائل التي تلقها بيج مرتبطة بعلاقتها بصديقها الممثل السويدي الكسندر سكارسغارد، إذ تضمنت العبارة التالية: إيلين بيج لو استمرت في مواعدة الكسندر، ستقوم بقتلك خلال العام المقبل.

طالب الممثلة إيلين بيج شرطة لوس أنجلوس بحمايتها وفتح تحقيق قانوني في التفريعات التي تلقاها عبر موقع تويتر من مجهول، ووصفته بأنه معجب مهوس يهددها بالقتل، وأرسلت شرطة لوس أنجلوس بناء على طلب بيج مذكرة تفتيش إلى القائمين على موقع "تويتر" لمطابقتهم بمعلومات متعلقة بحساين شخصيين على موقع التواصل الاجتماعي، زعماً من الشرطة

أنت ورمضان